@ 145 @ ضمير الفاعل في يجاورونك تقديره سينفون ملعونين ! 2 2 ! أي حيث ما ظفر بهم أسروا والأخذ الأسر ! 2 2 ! أي عادته ونصب على المصدر ! 2 2 ! أي عادته في المنافقين من الأمم المتقدمة وقيل يعني الكفار من بدر لأنهم أسروا وقتلوا ! 2 2 ! إنما قال قريبا بالتذكير والساعات مؤنثة على تقدير شيئا قريبا أو زمانا قريبا أو لأن تأنيثها غير حقيقي 2 ! 2 ! العامل في يوم قوله يقولون أو لا يجدون أو محذوف وتقليب وجوههم تصريفها في جهة النار كما تدور البضعة في القدر إذا غلت من جهة إلى جهة أو تغيرها عن أحوالها ! 2! 2 هم قوم من بني إسرائيل وإذايتهم له ما ورد في الحديث أن بني إسرائيل كانوا يغتسلون عراة وكان موسى يستتر منهم إذا اغتسل فقالوا إنه لآدر فاغتسل موسى يوما وحده وجعل ثيابه على حجر ففر الحجر بثيابه واتبعه موسى وهو يقول ثوبي حجر ثوبي حجر فمر في أتباعه على ملأ من بني إسرائيل فرأوه سليما مما قالوا فذلك قوله فبرأه ا مما قالوا وقيل إذايتهم له أنهم رموه بأنه قتل أخاه هارون فبعث ا ملائكة فحملته حتى رآه بنو إسرائيل ليس فيه أثر فبدأ ا موسى وروي أن ا أحياه فأخبرهم ببراءة موسى والقول الأول هو الصحيح لوروده في الحديث الصحيح ! 2 2 ! قيل يعني لا إله إلا ا واللفظ أعم من ذلك ! 2 2 ! الأمانة هي التكاليف الشرعية من التزام الطاعات وترك المعاصي وقيل هي الأمانة في الأموال وقيل غسل الجنابة والصحيح العموم في التكاليف وعرضها على السموات والأرض والجبال يحتمل وجهين أحدهما أن يكون ا خلق لها إدراكا فعرضت عليها الأمانة حقيقة فأشفقت منها وامتنعت من حملها والثاني أن يكون المراد تعظيم شأن الأمانة وأنها من الثقل بحيث لو عرضت على السموات والأرض والجبال لأبين من حملها وأشفقن منها فهذا ضرب من المجاز كقولك عرضت الحمل العظيم على الدابة فأبت أن تحمله والمراد أنها لا تقدر على حمله ! 2 2 ! أي التزم الإنسان القيام بالتكاليف مع شدة ذلك وصعوبته على الأجرام التي هي أعظم منه ولذلك وصفه ا بأنه ظلوم جهول والإنسان هنا جنس وقيل يعني آدم وقيل قابيل الذي قتل أخاه ! 2 ! 2 اللام للصيرورة فإن حمل الأمانة كان سبب تعذيب